

برنامج  
الأغذية  
العالمي



Programme  
Alimentaire  
Mondial

World  
Food  
Programme

Programa  
Mundial  
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الأولى

روما، 18-19/2/2013

## المشروعات المقدمة للمجلس التنفيذي للموافقة عليها

البند 8 من جدول الأعمال

### العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش - زمبابوي 200453

الاستجابة للاحتياجات الإنسانية وتعزيز القدرة على الصمود أمام انعدام الأمن  
الغذائي

للموافقة

عدد المستفيدين	1 230 000 (الحد الأقصى سنويا)
مدة المشروع	24 شهرا (مايو/أيار 2013 – أبريل/نيسان 2015)
كمية الأغذية التي يتحملها البرنامج	144 021 طنا متريا
التكاليف (بدولار الولايات المتحدة الأمريكية)	
تكاليف الأغذية التي يتحملها البرنامج	71 282 052
تكاليف تحويلات النقد/القوائم التي يتحملها البرنامج	31 540 000
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج	206 091 593



Distribution: GENERAL  
WFP/EB.1/2013/8-A/2

18 January 2013  
ORIGINAL: ENGLISH

## مذكرة للمجلس التنفيذي

### هذه الوثيقة مقدمة للمجلس التنفيذي للموافقة

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين قد تكون لديهم أسئلة فنية تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير المكتب الإقليمي في جوهانسبرغ السيد M. Darboe رقم الهاتف: 066513-2201 (غرب أفريقيا):

موظفة الاتصال، المكتب الإقليمي في السيدة نهال حجازي رقم الهاتف: 066513-3189 جوهانسبرغ (غرب أفريقيا):

يمكنكم الاتصال بالسيدة I. Carpitella، كبيرة المساعدين الإداريين لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم أسئلة تتعلق بتوفير الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

## ملخص

كان ما بين 1.5 مليون و1.67 مليون شخص – أي ما بين 12 في المائة و19 في المائة من السكان الريفيين – بحاجة إلى المساعدة الغذائية أثناء موسم الجذب منذ عام 2009. ويعد المؤشر العالمي للجوع في زمبابوي "خطيراً"، إذ يبلغ 17.3، كما يعيش 72 في المائة من السكان تحت خط الفقر. ويعاني ثلث أطفال زمبابوي من سوء التغذية المزمن، دون حدوث أي تحسن ملحوظ منذ عام 1999. ويعد معدل انتشار فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز في زمبابوي من أعلى المعدلات في العالم، إذ يبلغ 13.7 في المائة بين السكان.

وتعد الحالة السياسية والاجتماعية والاقتصادية هشة، ولكن هناك علامة على تزايد الاستقرار. وقد أدى إدخال النظام المتعدد العملات وتحرير الأسواق في عام 2009 إلى تحسين الاقتصاد، غير أن الأسرة المتوسطة تجد صعوبة في الحصول على ما يكفيها من الدخل والغذاء.

وسيستفيد 1.23 مليون نسمة من العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 200453 على مدى عامين. وتعكس الأنشطة الانتقال إلى الإنعاش، ولكنها تحتفظ بقدرة على الاستجابة السريعة عند الضرورة.

وأهداف العملية هي:

- ◀ حماية وتشجيع سُبل كسب العيش وتحسين الاعتماد على الذات للأسر المعيشية الضعيفة المستهدفة في حالات الطوارئ وأثناء الإنعاش المبكر (الهدف الاستراتيجي 1)؛
- ◀ وتحسين قدرة المجتمعات المحلية على الصمود أمام الصدمات عن طريق شبكات الأمان أو أنشطة إنشاء الأصول (الهدف الاستراتيجي 2)؛
- ◀ ودعم إعادة بناء سُبل كسب العيش، والأمن الغذائي، والرفاه التغذوي للمجتمعات المحلية والأسر المتضررة من الصدمات (الهدف الاستراتيجي 3)؛
- ◀ ودعم البالغين والأطفال الذين يعانون من سوء التغذية بمساعدتهم على استعادة قدرتهم الإنتاجية (الهدف الاستراتيجي 3).

وتتماشى العملية مع الخطة المتوسطة الأجل التي وضعتها الحكومة، والاستراتيجية الوطنية للتخفيف من العجز الغذائي، وسياسات الأمن الغذائي والتغذوي، وإطار سياسات الأعمال المجتمعية الإنتاجية، وإطار سياسات التحول الاجتماعي، وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، والأهداف الاستراتيجية 1 و2 و3؛ كما تسهم العملية في الأهداف 1 و4 و5 و6 من الأهداف الإنمائية للألفية.

## مشروع القرار\*

يوافق المجلس على العملية الممتدة المقترحة للإغاثة والإنعاش لزمبابوي 200453 "الاستجابة للاحتياجات الإنسانية وتعزيز القدرة على الصمود أمام انعدام الأمن الغذائي" (WFP/EB.1/2013/8-A/2).

\* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

## تحليل الأوضاع والتصورات

### السياق

- 1- تعد زمبابوي من بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض، وكان ترتيبها 173 بين 187 بلدا في دليل التنمية البشرية، و118 بين 146 بلدا في دليل عدم المساواة بين الجنسين.<sup>(1)</sup>
- 2- وقد أدت الأوضاع الاقتصادية المتدهورة في الفترة ما بين عامي 2000 و2008 إلى انهيار الاقتصاد. فشهد هذا البلد تضخما جامحا، واضطرابا سياسيا، وتراجعا للتصنيع على نطاق كبير، وهجرة واسعة النطاق، وانخفاضا كبيرا في إنتاج الأغذية المحلية، وتخفيضات في الموارد البشرية والمالية المخصصة للخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية، وللزراعة. وكانت النتيجة ارتفاع معدلات البطالة، وتزايد الفقر.
- 3- وقد ساعد الاتفاق السياسي العالمي، وإدخال النظام المتعدد العملات في عام 2009 على استقرار الاقتصاد، وتسهيل الانتقال إلى الإنعاش، وتشجيع مشاركة القطاعين العام والخاص في دعم الأمن الغذائي. ولكن لا تزال الحالة هشة: إذ أن زمبابوي معرضة لصدمة اجتماعية واقتصادية وسياسية ومناخية.<sup>(2)</sup> ومن المقرر إجراء انتخابات عامة في أوائل عام 2013، وهناك تفاؤل في أن تصبح التحسينات الاجتماعية والاقتصادية من بين الأولويات السياسية.
- 4- وقد انخفض عدد الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في العقد الماضي، ولكن لا تزال زمبابوي تمثل خامس أعلى معدلات الإصابة في العالم بنسبة 13.7 في المائة من السكان. وتعد قدرتها على مكافحة هذا المرض محدودة: فنصف المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية هم وحدهم الذين بوسعهم الحصول على العقاقير المضادة للفيروسات الرجعية، كما أن 68 في المائة من اختبارات مرضى السل كانت ايجابية بالنسبة لفيروس نقص المناعة البشرية.<sup>(3)</sup> وتبلغ نسبة الإصابات الجديدة 3 في المائة سنويا، ويموت 1 370 شخصا في المتوسط كل أسبوع. وهناك 1.6 مليون من الأيتام وغيرهم من الأطفال الضعفاء في زمبابوي.<sup>(4)</sup>
- 5- وقد أدت القيود الأخيرة التي فرضتها حكومة جنوب أفريقيا على طلبات اللجوء من رعايا بلدان ثالثة يفدون عن طريق زمبابوي ودول مجاورة أخرى إلى زيادة أعداد العائدين وملتمسي اللجوء في زمبابوي.

### وضع الأمن الغذائي والتغذية

- 6- كنتيجة للجفاف في عامي 2011 و2012، من المتوقع أن يرتفع انعدام الأمن الغذائي الريفي في عام 2013 بنسبة 7 في المائة عنه في عام 2012. وطبقا لتقدير لجنة تقييم هشاشة الأوضاع في زمبابوي لسبل كسب العيش في الريف عام 2012<sup>(5)</sup>، سيحتاج 1.7 مليون شخص – أي 20 في المائة من السكان الريفيين – إلى مساعدة غذائية طارئة أثناء ذروة موسم الجذب في أوائل عام 2013.

(1) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2011. تقرير التنمية البشرية 2011. نيويورك.

(2) توجد زمبابوي على قائمة البنك الدولي للدول الهشة، بتقييم للسياسة القطرية وتقييم مؤسسي يبلغ 1.954 – أي دون الخط الفاصل وهو 3.0 للبلدان التي تعتبر من البلدان الهشة "الأساسية".

(3) وزارة الصحة ورعاية الطفل، التقرير السنوي عن فيروس نقص المناعة البشرية لعام 2011.

(4) خطة زمبابوي الاستراتيجية الوطنية الثانية للإيدز (2011-2015).

(5) لجنة تقييم هشاشة الأوضاع في زمبابوي، تقييم سبل كسب العيش في الريف، 2012.

- 7- وانخفض إنتاج الحبوب من 1.6 مليون طن متري في عام 2011 إلى 1.08 مليون طن متري في عام 2012 – أي بنسبة انخفاض قدرها 33 في المائة عن عام 2011، وهو ما يمثل أدنى حصاد منذ عام 2009. ونظرا لأن الاحتياجات الوطنية من الحبوب تبلغ 2.1 مليون طن متري، فإن زمبابوي تواجه عجزا مستمرا.<sup>(6)</sup> وعلى الرغم من تشجيع السلالات المحصولية المقاومة للجفاف، إلا أن مساحة الأراضي المزروعة والإنتاجية الزراعية قد انخفضت على مدى المواسم الأربعة الأخيرة.
- 8- ونتيجة لعدم كفاية إنتاج الحبوب وفرص العمالة المحدودة، فإن كثيرا من الأسر الريفية تستهلك احتياطياتها من الأغذية وتستنفد أصولها النقدية أثناء مواسم الجذب،<sup>(7)</sup> عندما تصل أسعار الحبوب في المناطق التي تعاني من عجز الحبوب إلى ضعف السعر في المناطق التي لديها فائض في الحبوب، والذي يصل عادة إلى ذروته في الفترة ما بين ديسمبر/كانون الأول ومارس/آذار.
- 9- وتعتمد معظم الأسر على الزراعة في المناطق المعرضة للجفاف والمعرضة للعجز في الحبوب. وتشمل مصادر الدخل البديلة العمالة غير الزراعية، وإنتاج الخضروات، والتعدين، وتربية الحيوانات الزراعية، والتجارة، والتحويلات من العملة الأجنبية التي يصعب الاعتماد عليها بشكل متزايد. وقد أثر تآكل أصول الأسر، عادة عن طريق البيع الاضطراري للحيوانات الزراعية، في قدرة الشعب على الصمود وقدرته على مواجهة الصدمات.
- 10- ويعتبر سوء التغذية مشكلة خطيرة، ويُنظر إليه على أنه أحد نتائج الفقر ومسبباته. ويعاني ثلث جميع الأطفال من التقزم:<sup>(8)</sup> فقد زاد انتشار التقزم منذ عام 2009 بنسبة تجاوزت 35 في المائة في 24 مقاطعة من بين 64 مقاطعة؛ ويوجد أعلى معدلات التقزم – 47 في المائة – في منطقة موتار.<sup>(9)</sup> ويحصل أقل من 10 في المائة من الأطفال دون سن الثانية على نظام غذائي مقبول. ويبدو معدل سوء التغذية الحاد (الهزال) بين الأطفال ثابتا عند 2.4 في المائة، ولكنه يصل إلى 19 في المائة بين البالغين المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية.<sup>(11)</sup> (12)

## سياسات وقدرات وإجراءات الحكومة والجهات الفاعلة الأخرى

### سياسات وقدرات وإجراءات الحكومة

- 11- تسترشد العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 200453 بالسياسات الوطنية التالية:
- ◀ تعطي الخطة المتوسطة الأجل (2010-2015) التي تهدف إلى استمرار وتعزيز الاستقرار الاقتصادي الأولوية لاستعادة القدرة الاقتصادية من أجل ضمان التنمية المتوازنة وتكافؤ الفرص للجميع، واستمرار تقديم خدمات اجتماعية ذات نوعية جيدة.

(6) وزارة الزراعة والميكنة وتطوير الري، تقرير محصول الجولة الثانية والحيوانات الزراعية، آذار/مارس 2012.

(7) يبدأ موسم الجذب من أكتوبر/تشرين الأول إلى مارس/آذار، ويبلغ ذروته في يناير/كانون الثاني حتى مارس/آذار.

(8) وكالة الأمن الوطني في زمبابوي، والصندوق الدولي للمدن الداخلية، 2012. المسح الديموغرافي والصحي 2012. هراري.

(9) المسح التغذوي الوطني لمجلس الغذاء والتغذية في زمبابوي، 2011.

(10) يعد انتشار التقزم بنسبة تتراوح من 20 إلى 29 في المائة "معتدلا"، وبنسبة تتراوح من 30 إلى 39 في المائة "مرتفعا"، وبنسبة 40 في المائة مرتفعا جدا". منظمة الصحة العالمية، 1995؛

انظر: [www.who.int/nutgrowthb/en](http://www.who.int/nutgrowthb/en)

(11) بيانات الرصد الخاصة ببرنامج الأغذية العالمي، 2011.

(12) يعد انتشار التقزم بنسبة تتراوح من 5 إلى 9 في المائة "ضعيفا"، وبنسبة تتراوح من 10 إلى 14 في المائة "خطيرا"، وبنسبة تتجاوز 15 في المائة "حرجا". منظمة الصحة العالمية، 1995؛

انظر الموقع الشبكي [www.who.int/nutgrowthb/en](http://www.who.int/nutgrowthb/en)

- ◀ تعتبر سياسات الأمن الغذائي والتغذوي (2011) الأمن الغذائي والتغذية عنصراً رئيسياً للتنمية الاجتماعية والاقتصادية.
- ◀ تضع خطة زمبابوي الاستراتيجية الوطنية لفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز (2011-2015) التغذية المحسنة في اعتبارها؛ وتوفر استراتيجية الصحة الوطنية (2009-2013) مبادئ توجيهية لعلاج سوء التغذية الحاد، وتغيير السلوك، والاتصالات، والتقوية بالمغذيات الدقيقة.
- ◀ تشجع استراتيجية تخفيف العجز الغذائي (2010) تقديم المساعدة عن طريق الأعمال الاجتماعية وإنشاء الأصول. وتشعر الحكومة بالقلق لأن عمليات التوزيع العام للأغذية تؤدي إلى التواكل ولا تعالج الأسباب الجذرية لانعدام الأمن الغذائي؛ ولا تشجع مثل هذه المساعدة خارج موسم الجذب.
- ◀ يتصدى إطار سياسات الأعمال المجتمعية الإنتاجية لمشكلة البطالة، وتحسين الإنتاجية، والتجديد البيئي، وتنمية القدرة.
- ◀ يشجع الإطار الوطني لسياسات التحول الاجتماعي لعام 2012 استخدام التحويلات النقدية.

### سياسات وقدرات وإجراءات الجهات الفاعلة الرئيسية الأخرى

- 12 عملت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وبرنامج الأغذية العالمي منذ عام 2010 على تحسين تحليل الأمن الغذائي والتغذية عن طريق بناء القدرة في المجلس الوطني للغذاء والتغذية، مما أسفر عن سياسة للأمن الغذائي والتغذوي.
- 13 وفي شراكة مع الحكومة ضمن إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في زمبابوي للفترة 2012-2015، ستقوم منظمة الأغذية والزراعة، واليونيسف، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية بتنفيذ البرنامج الرائد للتغذية بغية الحد من نقص التغذية، والوقاية من التقزم عن طريق تقوية الأغذية، وعلاج سوء التغذية الحاد المعتدل، وبرامج التغذية للرضع وصغار الأطفال.
- 14 وتدعم اليونيسف برامج تناصر التغذية، ووقاية الأطفال، والتعليم، والمياه/الصرف الصحي. وتدعم منظمة الأغذية والزراعة برامج مستلزمات المزارع باستخدام القسائم، وتقدم الدعم البيطري في حالات الطوارئ.
- 15 وقد تحولت البرامج الأخيرة للإغاثة والإنعاش المبكر التي تضطلع بها الحكومة وأصحاب المصلحة الآخرون إلى طرائق من قبيل التحويلات النقدية، والقسائم، والبطاقات المصرفية، وبطاقات الخدش.

### التنسيق

- 16 عن طريق إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في زمبابوي، يدعم فريق الأمم المتحدة القطري الأولويات الإنمائية الوطنية، ويتصدى لقضايا حقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين، وفيروس نقص المناعة البشرية، والخدمات الاجتماعية الأساسية، والأمن الغذائي المحسن، والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية.
- 17 وينتقل نظام المجموعات التابع للأمم المتحدة إلى التخطيط الطويل الأجل: فيقوم البرنامج بتنسيق اجتماعات منتظمة للفريق العامل المعني بالمساعدة الغذائية، ومنتدى التنسيق الرئيسي للشركاء في برامج الأمن الغذائي والتغذية.

18- ويتولى البرنامج قيادة مجموعة اللوجستيات ويوفر الدعم اللوجستي لوكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية؛ ويتولى أيضا مجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ، والفريق العامل المعني بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ويشارك في مجموعة التغذية.

## أهداف المساعدة التي يقدمها البرنامج

- 19- تتواءم أهداف العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 200453 مع الأهداف الاستراتيجية 1 و2 و3<sup>(13)</sup>، ومع الأهداف 1 و4 و5 و6 من الأهداف الإنمائية للألفية<sup>(14)</sup> وستقوم العملية بما يلي:
- ◀ حماية وتعزيز سبل كسب العيش وتشجيع الاعتماد على الذات بين الأسر المعرضة المستهدفة في حالات الطوارئ والإنعاش المبكر (الهدف الاستراتيجي 1)؛
  - ◀ وتحسين قدرة المجتمعات على الصمود أمام الصدمات عن طريق شبكات الأمان أو أنشطة إنشاء الأصول (الهدف الاستراتيجي 2)؛
  - ◀ ودعم إعادة بناء سبل كسب العيش، والأمن الغذائي، والرفاه التغذوي للمجتمعات والأسر المتضررة من الصدمات (الهدف الاستراتيجي 3)؛
  - ◀ ودعم البالغين والأطفال الذين يعانون من سوء التغذية عن طريق مساعدتهم على استعادة قدرتهم الإنتاجية (الهدف الاستراتيجي 3).

## استراتيجية استجابة البرنامج

### طبيعة وفعالية المساعدة المتصلة بالأمن الغذائي

- 20- في الفترة من عام 2006 إلى أوائل عام 2009، استهدفت الاستجابة الغذائية للبرنامج خمسة ملايين مستفيد. فمنذ عام 2009، هيأت الأوضاع السياسية والاقتصادية المحسنة الظروف اللازمة لتجربة نهج مبتكرة للتحوّل من الاستجابة في حالات الطوارئ إلى الإنعاش: وهذا يشمل تحسين الشراكات، والتدخلات لإنشاء الأصول، والتحويلات النقدية وعن طريق القسائم، والمشروعات المحلية. وتشمل الدروس المستفادة ضرورة تقييم أوضاع السوق وديناميات الأسر، وأهمية استخدام أدوات جديدة في نهج متكاملة، والحاجة إلى المرونة عند اعتماد أدوات ملائمة.
- 21- وفي عام 2011، انتهى التقييم المستقل للحافظة القطرية للفترة 2006-2010<sup>(15)</sup> إلى أن أنشطة البرنامج كانت وثيقة الصلة باحتياجات الأسر الفقيرة، وأن الموارد استخدمت بكفاءة. وخلص التقييم إلى أن الحافظة كانت فعالة، مع الاعتراف بأن الاستخدام المتزايد لأدوات جديدة وشراكات محسنة كانت له تأثيرات متعاضدة. وركزت التوصيات على الانتقال إلى الإنعاش والتنمية، والحاجة إلى الاستفادة من الدراية الفنية لدعم إطار وطني للحماية الاجتماعية. ولاحظ التقييم أنه على

<sup>(13)</sup> الهدف الاستراتيجي 1 – إنقاذ الأرواح وحماية سبل كسب العيش في حالات الطوارئ؛ والهدف الاستراتيجي 2 – منع الجوع الحاد، والاستثمار في تدابير الاستعداد للكوارث والتخفيف من حدتها؛ والهدف الاستراتيجي 3 – استعادة الحياة وسبل كسب العيش وإعادة بنائها في حالات ما بعد الصراع وحالات ما بعد الكوارث أو حالات الانتقال.

<sup>(14)</sup> الهدف 1 من الأهداف الإنمائية للألفية – القضاء على الفقر المدقع والجوع؛ والهدف 4 – تقليل وفيات الأطفال؛ والهدف 5 – تحسين الصحة النفسية؛ والهدف 6 – مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا وغيرهما من الأمراض.

<sup>(15)</sup> الوثيقة WFP/EB.A/2012/7-B.



الرغم من التطورات الاقتصادية والسياسية الإيجابية التي حدثت منذ عام 2009، إلا أن الأمن الغذائي ظل حرجاً، وأوصى بأن يحافظ البرنامج على قدراته لتحسين مساعدات الإغاثة إذا اقتضى الأمر.

22- وأوضح تقييم لتجربة التحويلات النقدية أن التحويلات النقدية زادت من استهلاك الأسر للحبوب، وشجعت عمليات البيع فيما بين المزارعين،<sup>(16)</sup> كما حسنت التكامل السوقي بين مناطق العجز ومناطق الفائض عن طريق ضخ مبالغ نقدية في الاقتصادات المحلية، مما أتاح للمستفيدين شراء ما يختارونه.

23- وفي عام 2012، وفر البرنامج مركبات لنقل الحبوب من احتياطي الحبوب الخاص بالحكومة إلى مناطق العجز الغذائي. وتعد هذه الاستجابة الأولية المشتركة في مجال الإغاثة من جانب البرنامج والحكومة الأساس الذي يتيح للبرنامج مساعدة الحكومة على تحسين قدرتها الخاصة بالاستجابة للكوارث.

### مخطط الاستراتيجية

24- ستشجع العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 200453 الانتقال من مساعدات الطوارئ إلى الإنعاش مع الاحتفاظ بالقدرة على الاستجابة لحالات الطوارئ، وستوازن بين التنفيذ المباشر من جانب البرنامج ومساهمته في تحسين النظم الوطنية لشبكات الأمان. وسيزود البرنامج الإطار الناشئ للحماية الاجتماعية بالمعلومات عن طريق أفضل الممارسات، وقاعدة من الأدلة الصحيحة. وتعترف الاستراتيجية بأن الشراكات مع أصحاب المصلحة الآخرين تعد أساسية لزيادة تأثير التدخلات واستدامتها.

25- وتتواءم العملية 200453 مع الأولويات الوطنية. ومكوناتها الثلاثة هي: (1) إنشاء الأصول الإنتاجية؛ (2) وتحسين الصحة والتغذية؛ (3) والاستجابة للكوارث والحد من المخاطر.

### إنشاء الأصول والقدرة على الصمود

26- سيدخل البرنامج في شراكة مع الحكومة وأصحاب المصلحة لتمكين المجتمعات من زيادة قدرتها على الصمود أمام الصدمات عن طريق إنشاء الأصول التي ستوازي بصورة تدريجية الحاجة إلى المساعدة الغذائية الموسمية. وهذا يشمل:

- ◀ تكنولوجيا حصاد مياه الأمطار مثل "عدادات القياس الطبيعية"، وبناء السدود، والآبار، والسياجات؛
- ◀ ومشاريع إنتاجية للمحاصيل والحيوانات الزراعية مثل مشاريع الري، والزراعة الحفظية، وأحواض التغطية؛
- ◀ وتوليد الدخل عن طريق فلاحه الحدائق وتنوع المحاصيل؛
- ◀ والبنى الأساسية السوقية المحسنة، وتحسين فرص الوصول.

27- وسيعتمد التخطيط التشاركي المجتمعي المرتبط بالعمليات الإنمائية الحكومية في المناطق الريفية على الخبرة، والسياق، والأولويات المحلية، والشراكات المحلية لتعظيم التكامل. وتعزز الملكية المحلية الاستخدام المباشر للأصول وإدارتها وصيانتها.

28- وسيكون تصميم الأصول واختيارها ملائماً للمناطق الجافة المعرضة للصدمات مع قلة سقوط الأمطار، وزيادة تقلبات سقوط الأمطار، وهو ما يقابل المنطقة الأيكولوجية الزراعية الرابعة والخامسة.<sup>(17)</sup>

<sup>(16)</sup> Oxford Policy Management evaluation of Zimbabwe's emergency cash-transfer programme in 2011.

<sup>(17)</sup> تقسم زيمبابوي إلى خمس مناطق إيكولوجية زراعية على أساس عوامل من قبيل سقوط الأمطار، وجودة التربة، والغطاء النباتي. ويبدأ سقوط الأمطار وإنتاج المحاصيل في التدهور بصورة تدريجية من المنطقة الأولى حتى المنطقة الخامسة.

## تحسين الصحة والتغذية

- 29- تُدرج أنشطة الصحة والتغذية الخاصة بالبرنامج في برنامج التغذية الرائد التابع لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في زمبابوي. وسيقوم البرنامج بمعالجة مرضى فيروس نقص المناعة البشرية والسل الذين يعانون من سوء التغذية الحاد المعتدل، والحوامل والمرضعات، والأطفال دون سن الخامسة بمنتجات غذائية تغذوية خاصة في العيادات، حيث ستشمل الخدمات تقييم التغذية، والتثقيف، وتقديم المشورة. وستستخدم العيادات أيضا في تقديم الأدلة وأفضل الممارسات ضمن شراكة مع وزارة الصحة ورعاية الطفل.
- 30- وستحصل الأسر المعرضة بدرجة عالية والتي ترعى مرضى فيروس نقص المناعة البشرية أو السل والذين يعانون من سوء التغذية المعتدل في المناطق الأكثر معاناة من انعدام الأمن الغذائي على مساعدات غذائية طوال فترة العلاج. وقد أثبتت المساعدة الغذائية فعاليتها في دعم الالتزام بالعلاج والشفاء المبكر للأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية.
- 31- وسيساهم البرنامج في الحملة الوطنية للحد من التقرم عن طريق المساعدة في تحسين الأخوذ من المغذيات من خلال تقوية الأغذية الأساسية وتشجيع النظم الغذائية المغذية.
- 32- وستبدأ تجربة التغذية المدرسية المحدودة النطاق في المدارس الابتدائية في إطار العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 200453 بغية تحسين تغذية الأطفال عن طريق معالجة حالات النقص في المغذيات الدقيقة، وتوفير شبكة أمان للأطفال المدارس والأسر المعرضة. ويناقش البرنامج هذا الأمر مع وزارة التعليم والرياضة والثقافة، وهناك شركاء متعاونون على استعداد لدعم التنفيذ.

## الاستجابة للكوارث والحد من المخاطر

- 33- ستتم مساعدة الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي بصورة موسمية عن طريق التحويلات النقدية والغذائية أثناء موسم الجذب، تمشيا مع استراتيجية الحكومة لتخفيف العجز الغذائي.
- 34- وسيحصل الأشخاص المعرضون المرحلون من بوتسوانا وجنوب أفريقيا على وجبات ساخنة في مراكز الاستقبال على الحدود التي تديرها المنظمة الدولية للهجرة. وتشمل خطط الطوارئ المشتركة بين الوكالات مخزونات غذائية لدعم ما يصل إلى 10 000 شخص من السكان المعرضين والذين تأثروا بإعادة التوطين، لاستكمال حزمة المساعدات التي تقدمها المنظمة الدولية للهجرة.
- 35- وسيعزز البرنامج النظم الوطنية للاستجابة للكوارث عن طريق شراكات محسنة للإنذار المبكر والتقييم مع وزارة العمل والخدمات الاجتماعية، ومجلس الغذاء والتغذية في زمبابوي، ولجنة تقييم هشاشة الأوضاع في زمبابوي، ومع وحدة الحماية الاجتماعية، وهيئات حكومية أخرى معنية بالحد من أخطار الكوارث وإدارتها.

## الطرائق المبتكرة

- 36- لتلبية احتياجات المستفيدين وتحقيق أهداف العملية 200453، سيستكمل البرنامج المساعدة العينية بتحويلات نقدية أو قسائم في الحالات التالية:

← إذا كانت الأغذية متوافرة دائما في الأسواق، خاصة بعد حصاد مارس/آذار، وعندما يفتقر المستفيدون إلى الموارد؛

- ◀ وإذا كانت المناطق المستهدفة التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي قريبة من مناطق الفائض والطرق المؤدية للأسواق، وتوجد بها طرق جيدة؛
- ◀ وإذا كانت التحويلات النقدية والقسائم ستزيد من تنوع النظام الغذائي وكفايته؛
- ◀ وإذا وجدت فرص لتشجيع الأسواق، وتحسين تكامل الأسواق، وتشجيع عمليات البيع بين المزارعين؛
- ◀ وإذا كانت التحويلات النقدية أو القسائم ستسمح باستجابة أسرع من المشتريات المحلية والنقل؛
- ◀ وإذا كانت التحويلات النقدية ستساعد على مواءمة التدخلات وفقا للسياسات الوطنية للتحويل الاجتماعي.

37- وسيحصل المستفيدون على تشكيلة من البقول والزيوت النباتية والتحويلات النقدية كجزء من مكونات إنشاء الأصول والقدرة على الصمود والاستجابة للكوارث والحد من المخاطر. وستستند قيمة التحويلات النقدية إلى القيمة السوقية للذرة؛ وسيعتمد الاستهداف والتوقيت والمدة على التوافر الموسمي للحبوب في الأسواق. وقد كانت التحويلات النقدية حتى الآن فعالة من حيث التكلفة بدرجة كبيرة، حيث تبلغ قيمة ألفا 0.54<sup>(18)</sup>.

38- وستستخدم توليفة من القسائم الغذائية والتحويلات النقدية في المناطق الحضرية بالنسبة للأسر المعيشية التي تضم أفرادا يعانون من سوء التغذية ويحصلون على المساعدة في إطار مكون الصحة والتغذية. وتشير التحليلات إلى أن القسائم أقل فاعلية من التكلفة مقارنة بالتحويلات الغذائية – إذ تبلغ قيمة ألفا 1.68، غير أن طريقة القسائم والتحويلات النقدية تمكن المستفيدين من الحصول على قيمة القسائم في أي وقت، وشراء طائفة من السلع، والحفاظ على كرامتهم، وتفادي وصمة الارتباط بعمليات توزيع الأغذية بالقرب من المرافق الطبية. كما أن الحصول على الأغذية المقواة عن طريق القسائم يمكن أن يشجع خيارات التقوية المحلية. ومن المتوقع أن يشارك القطاع الخاص في مشاريع التقوية وإنتاج وتسويق أغذية مغذية ميسرة.

## تسليم المسؤولية

- 39- توجد لدى البرنامج استراتيجية طويلة الأجل لتسليم المسؤولية تهدف إلى تنمية قدرة الحكومة على المبادرة للاستجابة للخدمات المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية. وستشمل الاستراتيجية الاستهداف القائم على الاحتياجات، والرصد، وتحليلات الأوضاع، والشراكات المعززة مع أصحاب المصلحة، وتنمية قدرة النظراء، والنهوض بأنشطة إنشاء الأصول.
- 40- وسيعمل البرنامج مع الحكومة لدعم الروابط السوقية وسلاسل الإمداد التجارية بغية تحقيق الأمن الغذائي والتغذوي المستدام. وسيعمل أيضا على زيادة تعاونها مع الحكومة وأصحاب المصلحة في تصميم وتنفيذ سياسات للأمن الغذائي وتخفيض الجوع. ومن المتوقع أن يؤدي تنفيذ العملية 200453 إلى وضع برنامج قطري تابع للبرنامج في المستقبل.

## المستفيدون والاستهداف

- 41- ستصل العملية 200453 إلى 1.23 مليون مستفيد (انظر الجدول 1)، من بينهم نسبة تتراوح من 50 إلى 70 في المائة من النساء. وخلال العام الثاني، سيعطي البرنامج أولوية أكبر لإنشاء الأصول، والذي من المتوقع أن يخفف الحاجة إلى المساعدة الغذائية أثناء موسم الجذب.

(18) تقارن قيمة ألفا بالتكلفة التي يحملها البرنامج والجهات المانحة التابعة له لتسليم الأغذية للمستفيدين مع القيمة السوقية لنفس الأغذية. فالقيمة التي نقل عن 1.0 تشير إلى ميزة بالنسبة للتحويلات النقدية، والقيمة التي تتجاوز 1.0 تشير إلى ميزة بالنسبة للتحويلات الغذائية.

الجدول 1: المستفيدون حسب النشاط			
المجموع	النساء/الفتيات	الرجال/الأولاد	النشاط
<b>إنشاء الأصول والقدرة على الصمود</b>			
140 000	72 800	67 200	الغذاء مقابل إنشاء الأصول
210 000	109 200	100 800	النقد/الغذاء مقابل إنشاء الأصول
<b>تحسين الصحة والتغذية</b>			
علاج سوء التغذية الحاد المعتدل			
50 000	26 000	24 000	المرضى الخاضعين للعلاج المضاد للفيروسات الرجعية
3 000	1 560	1 440	مرضى السل
5 000	5 000	-	الحوامل والمرضعات
21 000	10 920	10 080	الأطفال دون سن الخامسة
<b>دعم الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي التي ترعى مرضى فيروس نقص المناعة البشرية الذين يعانون من سوء التغذية</b>			
226 000	117 520	108 780	الغذاء
50 000	26 000	24 000	قسائم الغذاء والنقد
10 000	5 200	4 800	تجربة: التغذية المدرسية
<b>مساعدة موجهة موسمية للتصدي للكوارث والحد من المخاطر</b>			
595 000	309 400	285 600	الغذاء
255 000	132 600	122 400	النقد والغذاء
5 000	2 600	2 400	العائدون
10 000	5 200	4 800	نفقات طارئة
<b>1 230 000</b>	<b>642 000</b>	<b>588 000</b>	<b>المجموع المعدل</b>

42- وسيستخدم البرنامج تشكيلة من معايير الاستهداف الجغرافي والديموغرافي لتحديد المستفيدين.

43- وسيكفل البرنامج توجيه إنشاء الأصول للسكان في المناطق المعرضة للصدمات حيث يشتد انعدام الأمن الغذائي استناداً إلى تحليل للاتجاهات على مدى خمس سنوات، وبيانات موجزة عن المقاطعات. وسيكون المستفيدون أشخاصاً في أسر تعاني من انعدام الأمن الغذائي ولديهم القدرة على العمل، والأسر المباشرة. وإذا لم تكن هناك أي برامج أخرى لشبكات الأمان، فيمكن أن تكون بين المجتمعات المحلية أسر تعاني من انعدام الأمن الغذائي وذات قدرة محدودة على العمل للقيام بمهام مخففة.

44- وسيستند الاستهداف الجغرافي بالنسبة للمساعدة الموسمية الموجهة إلى التقدير السنوي للجنة تقدير هشاشة الأوضاع في زمبابوي، وبيانات البرنامج الموجزة عن المقاطعات، وبيانات تثليث إنتاج المحاصيل، وبيانات سُبل كسب العيش، والبيانات السوقية. وسيتم تحديد المستفيدين عن طريق الاستهداف المجتمعي. وتفترض أرقام تخطيط المستفيدين أن الإنتاج الزراعي، وسُبل كسب العيش، وأنماط السوق ستظل مستقرة وتتحسن أثناء العملية 200453.

45- وسيتم تحديد المستفيدين من الصحة والتغذية عن طريق مؤشرات سوء التغذية طبقاً لتقديرات موظفي الرعاية الصحية في العيادات. وتشتق الأرقام المخططة للمستفيدين من بيانات انتشار فيروس نقص المناعة البشرية، وبيانات سوء التغذية الناتجة عن رصد البرنامج، والمستقاة من بيانات في الدراسات الاستقصائية الصحية الديموغرافية عن سوء التغذية بين النساء في سن الحمل وحالات الحمل المتوقعة. ومن المتوقع أن تصل الأنشطة إلى 70 في المائة فقط من السكان الذين يعانون من سوء التغذية لأن عدد العيادات محدود.

- 46- وسيُجري الشركاء المتعاونون مع البرنامج تقديرات لهشاشة أوضاع الأسر لتقييم العوامل التي تؤثر في الأمن الغذائي. وسيتولى البرنامج مراقبة تسجيل المستفيدين؛ وسيقوم البرنامج والشركاء المتعاونون بالتحقق المادي.

## الاعتبارات التغذوية والحصص وقيمة التحويلات النقدية

- 47- تشير أحجام السلة الغذائية والحصص إلى النظام الغذائي للسكان المستهدفين، على النحو المبين في الجدول 2.
- 48- وسيركز البرنامج على التغذية في جميع الأنشطة بغية تحسين النتائج التغذوية، حتى عندما لا تكون التغذية هي الحصيلة الأولية. وهذا سيشمل نشر رسائل خاصة بالتغذية.

الجدول 2: الحصص الغذائية/التحويلات حسب المكون (غرام/شخص/يوم)												
الاستجابة للكوارث والحد من المخاطر				تحسين الصحة والتغذية						إنشاء الأصول		
العائدون	النفقات الطارئة	المساعدة الموسمية الموجهة		تجربة التغذية المدرسية	الأسر التي ترعى مرضى فيروس نقص البشرية/السل		علاج سوء التغذية الحاد المعتدل			تشكيلة من النقد/الغذاء مقابل إنشاء الأصول	الغذاء مقابل إنشاء الأصول	
		الغذاء والنقد	الغذاء		الريفية	الحضرية	الأطفال دون الخامسة	العلاج المضاد للفيروسات الرجعية/السل	الحوامل والمرضعات			
400	333	-	333	-	333	-	-	-	-	-	333	الحبوب
67	67	67	67	-	67	-	-	-	-	67	67	البقول
25	25	25	25	10	25	-	-	-	-	25	25	الزيوت النباتية
110	-	-	-	100	-	-	-	333	333	-	-	SuperCereal
-	-	-	-	-	-	-	200	-	-	-	-	SuperCereal Plus
-	0.13	0.13	-	-	-	0.03	-	-	-	0.13	-	النقد (دولار/شخص/يوم)
-	-	-	-	-	-	0.27	-	-	-	-	-	قسائم الأغذية (دولار/شخص/يوم)
602	425	425	425	110	425	0.3 دولار	200	333	333	425	425	المجموع
2 259	1 611	1 611	1 611	464	1 611	-	840	1 166	1 166	1 611	1 611	مجموع الأسعار الحرارية في اليوم
-	11.6	-	11.6	-	-	-	-	-	-	-	11.6	النسبة المئوية للأسعار الحرارية من البروتين
-	21.9	-	21.9	-	-	-	-	-	-	-	21.9	النسبة المئوية للأسعار الحرارية من الدهون
1	-	180		200	180	180	90	180	180	210		عدد أيام التغذية في السنة/الشهر

الجدول 3: مجموع الاحتياجات من الغذاء/النقد والقسائم (بالطن المترى والدولار الأمريكي)				
المجموع	الاستجابة للكوارث والحد من المخاطر	الصحة والتغذية	إنشاء الأصول	
92 234	50 998	21 636	19 600	الحبوب
29 415	15 288	4 327	9 800	البقول
11 067	5 733	1 659	3 675	الزيوت النباتية
11 305	13	11 292		الأغذية الممزوجة والمخلوطة
31 540 000	10 180 000	9 600 000	11 760 000	النقد/القسائم (دولار)
144 021	72 032	38 914	33 075	مجموع الأغذية (طن مترى)

- 49- ويستند اختيار أغذية الحصص إلى النظم الغذائية التقليدية. وتوفر الحصص 70 في المائة على الأقل من الاحتياجات التغذوية؛ ومن المتوقع أن يغطي المستفيدون بقية احتياجاتهم من مصادر أخرى. وسيجري التصدي لثغرة المغذيات الدقيقة في المناطق التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي المرتفع في مشاريع أخرى للتقوية.
- 50- وتستند قيمة التحويلات النقدية إلى تكلفة الحبوب في الأسواق بالمناطق المستهدفة. وتستند قيمة تحويلات القسائم إلى متوسط تكلفة سلة غذائية نمطية بسعر التجزئة. ويتم رصد أسعار السوق شهريا بغية تعديل قيمة التحويلات.

## ترتيبات التنفيذ

### المشاركة

- 51- يكفل التخطيط التشاركي القائم على المجتمع، والاستهداف تمثيلا صحيحا للمرأة. وسيواصل البرنامج تشجيع مشاركة المرأة في إدارة الأنشطة: فتكفل التدابير القائمة مشاركة المرأة بنسبة 50 في المائة على الأقل، وأحيانا بنسبة 80 في المائة. ومن المتوقع أن توفر المجتمعات وسائل النقل للموارد المحلية اللازمة لإنشاء الأصول، وستنشئ لجان إدارة لضمان استدامة الأصول.
- 52- ويكفل البرنامج ألا يسافر المستفيدون مسافة تزيد على 10 كيلو مترات أو يمضوا لأكثر من ساعتين كي يصلوا إلى نقاط التوزيع، التي تقع قريبا من العيادات والمدارس لتقليل مخاطر الأمن إلى أدنى حد. وسيجري تدريب موظفي البرنامج والشركاء المتعاونين على الحماية من الاستغلال والاعتداء الجنسيين أثناء العمليات الإنسانية.

### الشركاء والقدرات

- 54- يعمل البرنامج مع الحكومة، ومنظمة الأغذية والزراعة، وشبكة الإنذار المبكر من الجوع، وأصحاب المصلحة الآخرين في إجراء تقييمات للأمن الغذائي وسُبل كسب العيش. وقد أقام البرنامج شراكات مع مختلف المنظمات غير الحكومية - وكالة السببيين الدولية للتنمية والإغاثة، ومنظمة رعاية أفريقيا، والوكالة التعاونية للمساعدة والإغاثة في كل مكان، وخدمات الإغاثة الكاثوليكية، ومنظمة الرعاية المسيحية، ومنظمة GOAL، ومنظمة الرابطة الريفية من أجل التقدم، ومنظمة الخطة الدولية، ومنظمة إنقاذ الطفولة، واللجنة الميثودية المتحدة للإغاثة، والمنظمة الدولية للرؤية العالمية - التي تم التشاور معها أثناء التخطيط للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 200453، والتي تشارك في الفريق العامل المعني بالمساعدة الغذائية الذي ينسقه البرنامج.
- 55- ويعمل البرنامج والبنك الدولي في شراكة لمواصلة إنشاء الأصول مع سياسات الأعمال المجتمعية الإنتاجية التي وضعتها الحكومة. وينسق البرنامج أيضا مع مجموعة منظمات غير حكومية لتشجيع الإنعاش في زمبابوي في مجال مخططات إنشاء الأصول من أجل الإنعاش.
- 56- ويتعاون البرنامج مع وزارة الصحة ورعاية الطفل في مجال تقوية الأغذية وإعادة تأهيل المرضى الذين يعانون من سوء التغذية، ويدعم الوزارة في بناء القدرة اللوجستية، وتحسين سلسلة الإمداد، ونظم الإبلاغ، وتوزيع المنتجات التغذوية.
- 57- ويخطط البرنامج، واليونيسف، ووزارة العمل والخدمات الاجتماعية لتدخلات تكملية تشمل النظام الوطني للتحويلات النقدية، وأنشطة البرنامج لتوحيد سجلات المستفيدين ومواءمة التحويلات النقدية.

58- وينسق البرنامج وشركاؤه مع السلطات المحلية عن طريق لجان الإغاثة من الجفاف على مستوى المحافظات والمقاطعات، والمعنية بالاستجابة للكوارث والحد من المخاطر. وتتشارك منظمة الأغذية والزراعة مع البرنامج في التدخلات الخاصة للتخفيف من آثار الكوارث المتعلقة بتغير المناخ، والزراعة الحفظية، وإدارة خسائر ما بعد الحصاد.

### المشتريات واللوجستيات

59- ستتبع المشتريات الإجراءات الموحدة. وسيشجع البرنامج المشتريات المحلية بغية ربط صغار المزارعين مع التجار لتيسير تكامل السوق، وتشجيع إنتاج سلالات الحبوب والسلالات المقاومة للجفاف في المناطق شبه القاحلة<sup>(19)</sup> وهناك خوف من أن تفرض البلدان المجاورة حظرا على الصادرات، كما فعلت ملاوي في عام 2011، ولذلك يقوم البرنامج برصد إنتاج الحبوب المحلية والاحتياجات والأعمال المتعلقة بها مع وزارة الزراعة، ووكالات حفظ الأغذية في ملاوي، وزامبيا، وزمبابوي.

60- وتعد ملاوي وزامبيا المصدرين الرئيسيين للأغذية المشتراة إقليميا. وسيتم الحصول على مشتريات دولية أخرى عن طريق ديربان في جنوب أفريقيا، وبيرا في موزامبيق. وسيتم تخزين الأغذية في مرافق البرنامج في بولاوايو، وهراري، وماسفينغو، وموتاري، ثم ينقلها البرنامج إلى نقاط التسليم الأمامية. وسيكون الشركاء المتعاونون مسؤولين عن نقاط التسليم الأمامية، والنقل إلى نقاط التسليم النهائية، والتوزيع على المستفيدين. وسيوفر البرنامج دعما لوجستيا للشركاء الذين لا يستطيعون نقل الأغذية إلى نقاط التسليم النهائية.

### طرائق التحويل

61- تعد التحويلات النقدية من مسؤولية الشركاء المتعاونين الذين يستعينون بشركات لتأمين الأموال النقدية أثناء نقلها. ويوقع المستفيدون أمام أسمائهم عند الاستلام. ويوزع الشركاء المتعاونون أيضا البقول والزيوت النباتية، بالإضافة إلى المبالغ النقدية.

62- وبالنسبة لتحويلات القسائم، يوجد للبرنامج شركاء متعاونون للتوزيع والرصد، وشريك من القطاع الخاص للخدمات الإلكترونية واختيار وإدارة تجار التجزئة. ويجمع المستفيدون القسائم عند نقاط التوزيع، ويستبدلونها عند تجار تجزئة مختارين لشراء أنواع معينة من الذرة، والبقول، والزيوت النباتية، أو الحصول على قيمتها النقدية بعد إبراز بطاقة الهوية لمطابقتها مع رموز التعريف المسجلة على القسائم.

63- ويشمل الحصول على قيمة القسائم تحويل التكاليف المرتبطة بسلة الأغذية والتحويل النقدي إلى حسابات تجار التجزئة. وسيقوم البرنامج بسداد الأموال المطلوبة عن كل عملية توزيع شهرية في حساب يحتفظ به شريك من القطاع الخاص. وستستخدم الأموال الموجودة في الحساب لمدفوعات تجار التجزئة عند تقديم القسائم. ويفتح الحساب على أساس أنه بلا رسوم أو فوائد. وتسجل جميع المعاملات إلكترونيا، ويمكن الاطلاع على المعلومات عن طريق شبكة الإنترنت.

64- وتشمل المخاطر المرتبطة بتدخلات النقد والقسائم تقلبات الأسعار، والقدرة السوقية غير المؤكدة، والمعرفة المالية المحدودة، وانعدام الأمن، والخبرة المحدودة لبعض الشركاء المتعاونين. وسيتيح نظام رصد الأسعار التابع للبرنامج إجراء تعديلات ناجزة على قيمة التحويلات: فإذا عجزت القدرة السوقية أو قدرة التجار عن الوفاء بالشروط، سيخفض البرنامج

(19) Dawes, M. 2012. *Local Purchase of Food Commodities to Assist Smallholder Market Development*. Consultancy report for WFP. Harare.

التحويلات النقدية أو القسائم ويتحول إلى التحويلات العينية. وسيساعد البرنامج وشركاؤه المتعاونون المستفيدين على فهم استحقاقاتهم. ولتدنية مخاطر تحويل النقد، سيواصل البرنامج الاستعانة بشركات تأمين معروفة.<sup>(20)</sup>

### المدخلات غير الغذائية

65- سيساهم الشركاء المتعاونون مع البرنامج بمدخلات غير غذائية للأنشطة المشتركة. ويعتمد إنشاء الأصول على موارد يمكن التنبؤ بها للحصول على مواد من قبيل الأسمنت، والأسوار، والأعمدة، وشبكات الأسلاك، وأطقم الإسعافات الأولية، والمعازق، والعربات ذوات العجلة الواحدة، والمعاول، والمجارف، والفؤوس، والمضخات. وبالنسبة للاستجابة للكوارث والحد من المخاطر وتحسين الصحة والتغذية، سيمول البرنامج واليونيسف ومنظمة الأغذية والزراعة الاتصالات الخاصة بتغيير السلوك، والبحوث المتعلقة بتقوية الأغذية والتدريب، وفقا لما يتطلبه إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في زمبابوي.

### رصد الأداء

- 66- سيقوم البرنامج برصد التسجيل ضمانا للنزاهة والشفافية، وإجراء التعديلات على النحو المطلوب، وسيعمل مع الشركاء المتعاونين للتحقق من سلامة عمليات اختيار الأسر.
- 67- وسيتم عن طريق رصد العملية تقييم توقيت التحويلات الغذائية والنقدية، وملاءمتها وفعاليتها. أما رصد ما بعد التوزيع فسيقيم ملاءمة وكفاءة المساعدات التي يقدمها البرنامج، ورضا المستفيدين، والتأثير القصير الأجل، وسيسجل قرارات الأسر فيما يتعلق باختيار الغذاء أو النقد. وبالنسبة لإنشاء الأصول، فإن الرصد في الموقع سيقوم بتقديم المحرز نحو النواتج المخططة، وسيساعد على مواجهة التحديات.
- 68- وسيتم تجميع تقارير النواتج من بيانات التوزيع الواردة من الشركاء المتعاونين. وستكشف عمليات الإشراف الشهرية الست للمجتمعات المحلية والأسر عن الحصائل المباشرة من خلال مقارنة استهلاك الأغذية وجهد الأسر المستفيدة مع نتائج غير المستفيدين. وستعتمد المؤشرات الأخرى على الرصد الداخلي والبيانات السنوية المستمدة من برامج تعاونية مع وكالات الأمم المتحدة ومنظمات حكومية، والتي ستوفر معلومات موثوق بها.
- 69- وكمتابعة لتقييم الحافظة القطرية لزمبابوي عام 2011، سيجري البرنامج تقييما ذاتيا لأنشطة إنشاء الأصول لتحديد تأثيرها.

### إدارة المخاطر

- 70- استهل البرنامج الحد الأدنى من إجراءات التأهب في إطار حزمة خاصة بالتأهب لحالات الطوارئ والاستجابة لها؛ وسيتم استعراض هذه الإجراءات سنويا.
- 71- ويتمثل الخطر السياقي الرئيسي في الجفاف الذي يؤثر على سبل كسب العيش في الريف ويحد من القدرة على الصمود أمام الصدمات. وتوجد نظم للإنذار المبكر تديرها إدارة خدمات الأرصاد الجوية، والوحدة الوطنية للإنذار المبكر.

<sup>(20)</sup> الأموال النقدية التي تنقلها شركات الأمن هذه مشمولة بالتأمين.



وستتيح تقييمات سُبل كسب العيش في الريف للبرنامج تطويع استجاباته وفقاً للاحتياجات. ويدخل البرنامج في شراكة مع المنظمات غير الحكومية المحلية والصليب الأحمر المحلي لتنمية القدرات، وضمان تقديم المساعدة في جميع الأوقات دون توقف.

- 72- ويتمثل الخطر البرنامجي الرئيسي في الثغرات الموجودة في القدرة التقنية. وسيكفل البرنامج أن تتوافر لدى الشركاء من المنظمات غير الحكومية المهارات الملائمة، وسيعمل على تنمية القدرات إذا اقتضى الأمر. وسيستعين البرنامج بالشركاء في إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في زمبابوي لتوفير الدراية الفنية والموارد اللازمة لتنمية القدرة.
- 73- وفيما يتعلق بالمخاطر المؤسسية، سيلتزم البرنامج بأساليب العمل والضوابط الداخلية مثل الفصل بين الواجبات، والرصد، وتقييم الموردين والمقاولين، وضوابط الوصول.

### إدارة المخاطر الأمنية

- 74- تندرج هراري، وبايتبردج، وبولاوايو تحت المستوى الأمني 2 في الأمم المتحدة (منخفض)؛ وتندرج ماسينغو وموتاري تحت المستوى الأمني 1 للأمم المتحدة (الحد الأدنى). ويمثل البرنامج للمعايير الدنيا للأمن التشغيلي، وهو على اتصال بإدارة شؤون السلامة والأمن التابعة للأمم المتحدة لتأمين سلامة الموظفين.

## الملحق الأول - ألف

توزيع تكاليف المشروع			
القيمة (بالدولار الأمريكي)	القيمة (بالدولار الأمريكي)	الكمية (بالطن المترى)	الأغذية <sup>(1)</sup>
	29 789 992	92 234	الحبوب
	18 777 272	29 415	البقول
	15 661 886	11 067	الزيوت والدهون
	7 052 902	11 305	الأغذية الممزوجة والمخلوطة
	<b>71 282 052</b>	<b>144 021</b>	<b>مجموع الأغذية</b>
	21 940 000		تحويلات النقد
	9 600 000		تحويلات القسائم
<b>102 822 052</b>			<b>مجموع الأغذية، وتحويلات النقد والقسائم</b>
8 988 526			النقل الخارجي
36 641 824			النقل البري والتخزين والمناولة
18 740 369			تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى
25 416 195			نفقات الدعم المباشرة <sup>(2)</sup> (انظر الملحق الأول - باء)
<b>192 608 966</b>			<b>مجموع التكاليف المباشرة التي يتحملها البرنامج</b>
13 482 628			نفقات الدعم غير المباشرة (7 في المائة) <sup>(3)</sup>
<b>206 091 593</b>			<b>مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج</b>

(1) هذه سلة أغذية افتراضية وضعت لأغراض الميزنة والاعتماد. ويمكن أن تتباين محتوياتها.

(2) رقم إرشادي لغرض الإحاطة والعلم. ويتم سنويا استعراض المبلغ المخصص في إطار تكاليف الدعم المباشرة.

(3) يجوز للمجلس التنفيذي أن يقوم بتعديل نسبة تغطية تكاليف الدعم غير المباشرة أثناء فترة المشروع.

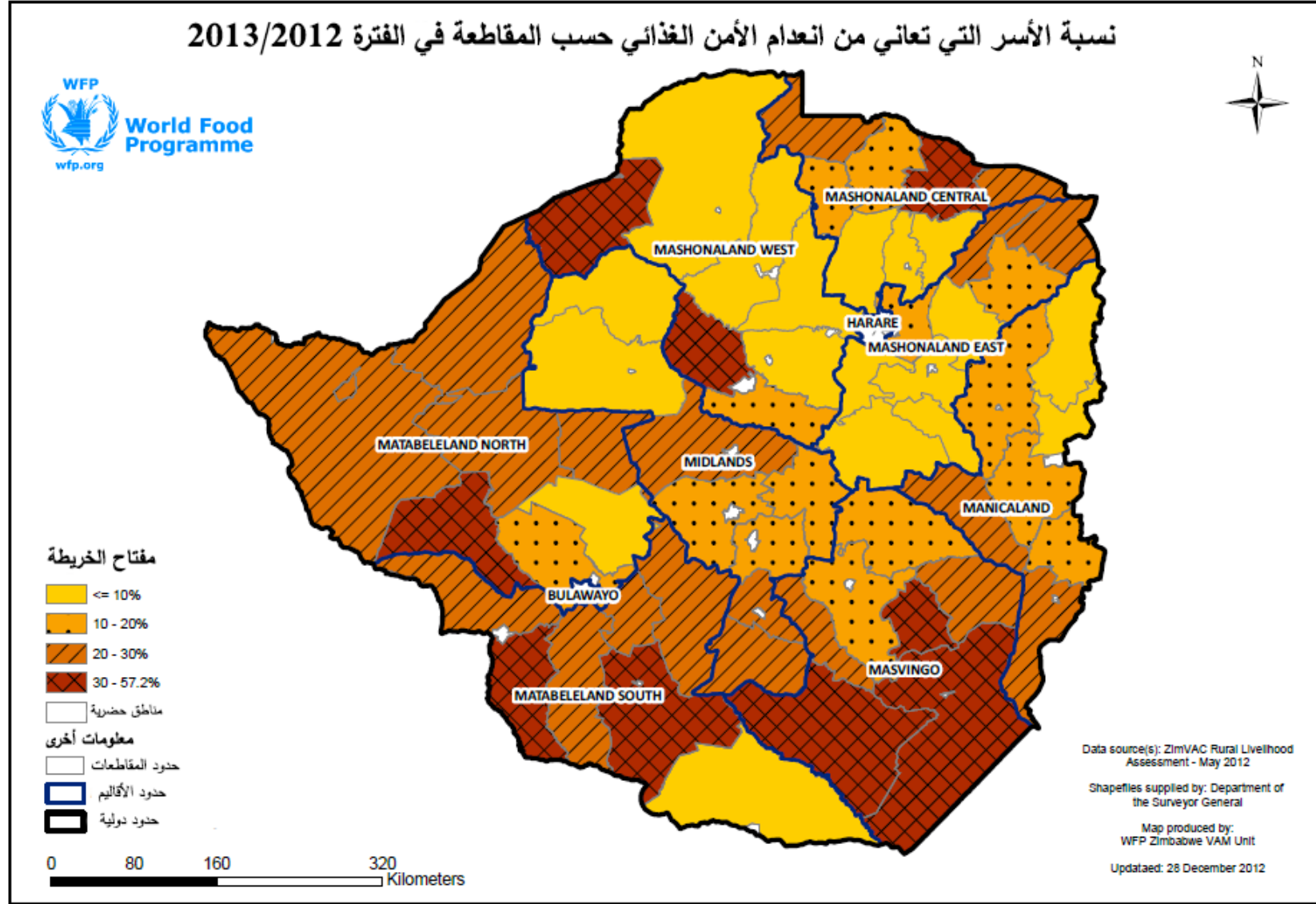
## الملحق الأول – باء

متطلبات الدعم المباشرة (بالدولارات الأمريكية)	
<b>تكاليف الموظفين والتكاليف المتصلة بالموظفين</b>	
6 847 516	الموظفون الفنيون الدوليون
1 755 312	الموظفون المحليون – الموظفون الوطنيون
2 230 814	الموظفون المحليون – الخدمة العامة
5 604 984	الموظفون المحليون – المساعدة المؤقتة
391 790	الموظفون المحليون – ساعات العمل الإضافي
151 062	الخبراء الاستشاريون الدوليون
431 638	الخبراء الاستشاريون المحليون
251 769	متطوعو الأمم المتحدة
1 539 678	سفر الموظفين
<b>19 204 562</b>	<b>المجموع الفرعي</b>
<b>النفقات المتكررة</b>	
523 404	إيجار المرافق
413 255	المنافع العامة
130 200	اللوازم المكتبية والمواد المستهلكة
1 171 800	خدمات الاتصالات
26 040	إصلاح المعدات وصيانتها
830 676	تكاليف استخدام المركبات وصيانتها
26 040	تجهيز المكاتب وإصلاحاتها
260 400	خدمات منظمات الأمم المتحدة
<b>3 381 815</b>	<b>المجموع الفرعي</b>
<b>تكاليف المعدات والتكاليف الرأسمالية</b>	
775 200	استئجار المركبات
361 152	معدات الاتصالات
1 693 466	تكاليف الأمن المحلي
<b>2 829 818</b>	<b>المجموع الفرعي</b>
<b>25 416 195</b>	<b>مجموع تكاليف الدعم المباشرة</b>

الملحق الثاني: الإطار المنطقي		
النتائج	مؤشرات الأداء	المخاطر والافتراضات
<p><b>الهدف الاستراتيجي 1: إنقاذ الأرواح وحماية سبل العيش في حالات الطوارئ</b></p> <p><b>المكون: الاستجابة للكوارث والحد من المخاطر</b></p>		
<p><b>الخصيلة 1</b></p> <p>استهلاك غذائي محسن على امتداد فترة المساعدة للأسر المتضررة من انعدام الأمن الغذائي بصورة موسمية</p>	<p>◀ درجة الاستهلاك الغذائي للأسر</p> <p>الهدف: الدرجة تتجاوز 21</p>	<p>يوجد شركاء متعاونون قادرين للتنفيذ</p> <p>دعم متوقع من الحكومة والجهات المانحة</p>
<p><b>النتائج 1-1</b></p> <p>أصناف غذائية وغير غذائية، وتحويلات نقدية، وقسائم موزعة بكمية ونوعية كافية على الجماعات المستهدفة في ظروف يسودها الأمن</p>	<p>◀ عدد الأشخاص الذين يحصلون على الأصناف الغذائية وغير الغذائية، والتحويلات النقدية، والقسائم، حسب الفئة، والنشاط، وطريقة النقل، وكنسبة مئوية من المخطط.</p> <p>الهدف: 100 في المائة</p> <p>◀ حجم الأغذية الموزعة، حسب النوع، وكنسبة مئوية من المخطط</p> <p>الهدف: 100 في المائة</p> <p>◀ كمية الأصناف غير الغذائية الموزعة حسب النوع، وكنسبة مئوية من المخطط</p> <p>الهدف: 100 في المائة</p> <p>◀ مجموع المبالغ النقدية المحولة للمستفيدين.</p> <p>الهدف: 100 في المائة من المخطط</p> <p>◀ مجموع الأغذية/القيمة النقدية للقسائم الموزعة</p> <p>الهدف: 100 في المائة من المخطط</p>	<p>يوجد شركاء متعاونون قادرين للتنفيذ</p> <p>دعم متوقع من الحكومة والجهات المانحة</p> <p>استمرار التسليم</p>

الملحق الثاني: الإطار المنطقي		
النتائج	مؤشرات الأداء	المخاطر والافتراضات
الهدف الاستراتيجي 2: منع الجوع الحاد والاستثمار في تدابير الاستعداد للكوارث والتخفيف من حدتها المكون: إنشاء الأصول الإنتاجية		
الحصيلة 1-2 استهلاك غذائي كافٍ على امتداد فترة المساعدة للأسر المعيشية المستهدفة والمهددة بالجوع الحاد	◀ درجة الاستهلاك الغذائي للأسرة المعيشية الهدف: الدرجة تتجاوز العتبة وهي 35	يوجد شركاء متعاونون قادرون للتنفيذ دعم متوقع من الحكومة والجهات المانحة
الحصيلة 2-2 تخفيض المخاطر على مستوى المجتمع بين المجتمعات المحلية المستهدفة	◀ درجة الأصول المجتمعية الهدف: زادت الأصول الخاصة بالحد من المخاطر والتخفيف من أثر الكوارث	قدرة الشركاء المتعاونين والحكومات على التنفيذ وفقا للالتزامات مستوى التوظيف المناسب/قدرة الأصول على الحد من المخاطر والتخفيف من أثر الكوارث
النتائج 1-2 (نظر النتائج 1-1 عن توزيع الأصناف الغذائية وغير الغذائية، والتحويلات النقدية والقسائم)		
الهدف الاستراتيجي 3: استعادة الحياة وسبل كسب العيش وإعادة بنائها في حالات ما بعد الصراع أو حالات ما بعد الكوارث أو حالات الانتقال المكون: تحسين الصحة والتغذية		
الحصيلة 1-3 استهلاك غذائي كافٍ على امتداد فترة المساعدة للأسر المهددة بالتعرض للجوع الحاد؛ الأفراد الذين يعانون من سوء التغذية يستفيدون من برامج الرعاية والعلاج	◀ درجة الاستهلاك الغذائي للأسرة الهدف: الدرجة تتجاوز 35	يوجد شركاء متعاونون قادرون للتنفيذ دعم متوقع من الحكومة والجهات المانحة
الحصيلة 2-3 إنعاش تغذوي محسن للمرضى الخاضعين للعلاج المضاد للفيروسات الرجعية ومرضى السل	◀ معدل الإنعاش التغذوي للعلاج المضاد للفيروسات الرجعية الهدف: أكثر من 75 في المائة ◀ معدل الإنعاش التغذوي للعلاج من السل الهدف: أكثر من 75 في المائة	تتاح العقاقير والإمدادات الطبية الأخرى تتاح موارد من قبيل الموظفين الصحيين، ومعدات القياس البشرية، والتسهيلات لرصد النمو يتاح شركاء إكلينيكيون لتطوير إعادة التأهيل التغذوي المتكامل، بما في ذلك التقييم، والتثقيف، وتقديم المشورة
النتائج 1-3 (نظر النتائج 1-1 عن توزيع الأصناف الغذائية وغير الغذائية، والتحويلات النقدية والقسائم)		
	◀ عدد المراكز الصحية التي تلقت المساعدة. الهدف: 100 في المائة من المخطط	

## الملحق الثالث: الخريطة



إن الإشارات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذا المنشور لا تعبر بأي حال من الأحوال عن موقف برنامج الأغذية العالمي بشأن المركز القانوني أو حدود أو تخوم لأي بلد أو أرض أو مدينة أو منطقة.